

Distr.: General
17 August 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٦ موجهة من السيد
نجيب الغضبان، الممثل الخاص للائتلاف الوطني السوري لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق).
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله يحيى المعلمي
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

290816 250816 16-14260 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

باسم الهيئة العليا للمفاوضات، وتلبيةً لطلب المنسق العام للهيئة، سعادة السيد رياض حجاب، يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٦ موجهة إليكم من السيد حجاب (انظر الضميمة). وتتناول هذه الرسالة جسامه الهجمات التي تم شنها بالأسلحة الكيميائية في مدينة حلب.

(توقيع) نجيب الغضبان
الممثل الخاص للائتلاف الوطني السوري
لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية

أكتب لكم لألفت انتباهكم إلى الوضع المريع في شرق حلب المحاصرة، وإلى التقارير الجديدة التي تؤكد قيام قوات نظام الأسد مدعومة بالقوات الجوية الروسية والميليشيات الإيرانية والمتحالفة معهم بهجمات باستخدام الأسلحة الكيميائية على مدينة حلب، ما يشكل انتهاكاً مباشراً لقرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة ٢١١٨ (٢٠١٣) و ٢٢٠٩ (٢٠١٥) و ٢٢٣٥ (٢٠١٥). وكذلك استخدام النابالم المحرم دولياً على داريا في ريف دمشق في ١٢ و ١٣ و ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٦.

تم ضرب السكان المدنيين في حي الزبدية بمدينة حلب، في ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٦، باستخدام مواد كيميائية غير قانونية. قصفت مروحيات النظام الحي ببراميل متفجرة تحتوي على مادة سامة. وقد عاجلت المستشفيات في المنطقة ٦٠ مصاباً، ٤٠ من بينهم من الأطفال. وقد بدت لدى جميع الضحايا أعراض تنفق مع التعرض لغاز الكلور - بما في ذلك الاختناق والسعال وضيق التنفس. وتؤكد مقتل ثلاث مدنيين على الأقل لقوا حتفهم نتيجة للهجمات الكيميائية، من بينهم امرأة وابنها.

يشكل هجوم ١٠ آب/أغسطس بالأسلحة الكيميائية القاتلة في مدينة حلب حلقة أخرى في سلسلة من الاعتداءات التي يشنها النظام ضد المدنيين في حلب. وفي مساء الأول من آب/أغسطس، أبلغ عمال الإغاثة الذين يعملون مع الدفاع المدني السوري عن قنابل غير موجهة تحتوي على الكلور أصابت منازل المدنيين في سراقب - إدلب، أسفرت عن إصابة ٢٨ مدنياً على الأقل، بينهم ١٨ امرأة و ١٠ أطفال.

إن استعمال غاز الكلور كسلاح في الحرب لترويع أو تخويف و/أو قتل المدنيين يشكل جريمة حرب ويشكل انتهاكاً مباشراً لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، التي تعتبر سوريا طرفاً فيها، وقرارات مجلس الأمن ٢١١٨ (٢٠١٣) و ٢٢٠٩ (٢٠١٥) و ٢٢٣٥ (٢٠١٥). ويحدد مجلس الأمن بموجب قراره ٢٢٠٩ (٢٠١٥) على وجه الخصوص أن استخدام غاز الكلور كسلاح يشكل انتهاكاً للقرار ٢١١٨ (٢٠١٣) ويقرر في هذا السياق، في حال عدم الامتثال في المستقبل لأحكام القرار ٢١١٨ (٢٠١٣)، أن يفرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. فمن الضروري فرض تدابير بموجب

الفصل السابع الآن لضمان فرض العواقب التي تترتب على الاستخدام المتكرر والمنهجي للأسلحة الكيميائية من قبل نظام الأسد، ولردع جرائم الحرب في المستقبل، بما في ذلك ردع استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين السوريين.

نيابة عن الأهالي في حلب وإدلب وداريا وفي جميع أنحاء سوريا، ناشد مجلس الأمن بما يلي:

١ - الإيعاز لآلية التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالتحقيق بهجمات ١ و ١٠ آب/أغسطس في مدينة حلب وسراقب - إدلب وداريا بريف دمشق، والتي أدت إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة العشرات، وبإصدار تحليل أولي لتحقيقاتها لمجلس الأمن خلال الإحاطة المقبلة حول الوضع الإنساني.

٢ - فرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، كما نصت عليه قرارات مجلس الأمن ٢١١٨ (٢٠١٣) و ٢٢٠٩ (٢٠١٥) و ٢٢٣٥ (٢٠١٥) واتخاذ خطوات طارئة لحماية المدنيين السوريين من هجمات كيميائية إضافية وأسلحة محرمة دولياً، بما في ذلك فرض منطقة حظر القصف تطبق في جميع أنحاء سوريا التي يمكن فرضها عن طريق الأعتدة البحرية التي مقرها في البحر الأبيض المتوسط.

٣ - ضمان المساءلة للأشخاص المسؤولين عن استعمال الأسلحة الكيميائية. بما في ذلك غاز الكلور، كما تتطلب قرارات مجلس الأمن ٢١١٨ (٢٠١٣) و ٢٢٠٩ (٢٠١٥) و ٢٢٣٥ (٢٠١٥)، ويشمل ذلك إنشاء محكمة خاصة حول سوريا و/أو اتخاذ إجراءات تخضع للولاية المحلية أو العالمية من خلال الحكومات الفردية للدول الأعضاء.

يجب أن لا تسمحوا أن تكون الهجمات باستخدام الأسلحة الكيميائية في مدينة حلب وإدلب وداريا وصمة عار أخرى على الضمير الجماعي لمجلس الأمن. فلمجلس الأمن والدول الأعضاء فيه تفويض لحماية المدنيين من هجمات الأسلحة الكيميائية، وقد حان الوقت لكي يستخدموه. فحتى الآن، قد قُتل حوالي ٢٠٠٠ مدني سوري نتيجة للهجمات الكيميائية. ومئات الألوف بمختلف صنوف الأسلحة الأخرى. وأسألکم، كم مواطن سوري يجب أن يموت حتى تضطر الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى التحرك؟ وكم طفل

سوري برئ سيختنق حتى الموت من غاز الكلور قبل أن تستجيبوا لندائهم لتوفير الحماية للمدنيين؟

يحتاج المدنيون السوريون إلى الحماية من الأسلحة الكيميائية وتلك المحرمة دولياً، ومن كل الضربات الجوية العشوائية. ومنطقة حظر القصف هي وسيلة ممكنة لتوفير هذه الحماية - أنا أحث الدول الأعضاء من خلالكم على فرضها على الرغم من فشل مجلس الأمن بالقيام بتفويضه بحماية المدنيين.

• <https://youtu.be/VDnkDIEOyR8>

(توقيع) رياض حجاب
المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات
لقوى الثورة والمعارضة السورية
